

نقلة نوعية في العمل «COP28»: خلال مؤتمر «اليونيسكو».. نورة الكعبي المناخي





شاركت نورة الكعبي، وزيرة دولة، في أعمال الدورة الثانية والأربعين للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونيسكو»، خلال جلسة حوارية في الاجتماع رفيع المستوى الذي عُقد على هامش أعمال المؤتمر، بمشاركة آلان بيرسيه رئيس الاتحاد السويسري، وإيدي راما رئيس وزراء جمهورية ألبانيا، وعدد من الخبراء والمتحدثين، وبحضور رؤساء الدول والحكومات وصنّاع القرار؛ وذلك في العاصمة الفرنسية، باريس.

وأكدت نورة الكعبي، خلال الجلسة التي حملت عنوان «شراكات لدعم المناخ»، أن مشاركة دولة الإمارات في المؤتمر تعكس التزامها الراسخ بدعم الغايات والقيم التي تمثلها اليونيسكو، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز التعاون الدولي، خاصة في ظل الأوضاع الحالية والتحديات التي يعيشها العالم.

وأشارت إلى أهمية العمل الجماعي، لمواجهة تحديات التغير المناخي، لضمان مستقبل أفضل للإنسانية والأجيال المقبلة، خاصة أن تغير المناخ وعدم وجود حلول مستدامة وفاعلة قد يؤدي إلى تفاقم الصراعات في العالم، وظهور تحديات جديدة في العديد من القطاعات المحورية.

وأضافت أن معالجة هذه التحديات أصبح ممكناً في وقتنا الحاضر أكثر من أي وقت مضى؛ وذلك بفضل التطور الذي نشهده في التكنولوجيا الحديثة، والتي يمكن وبفضل التعاون والعمل المشترك أن تعمل على إيجاد حلول مبتكرة وطرق بديلة.

في «COP28» وأكدت أن استضافة الإمارات لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الفترة من 30 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري إلى 12 ديسمبر/ كانون الأول المقبل بمدينة إكسبو دبي، ستشكل نقلة في العمل المناخي العالمي؛ حيث تحرص رئاسة المؤتمر على اتباع نهج يستند إلى تضافر الجهود الدولية ورفع سقف الطموح العالمي، والانتقال من مرحلة الأقوال والتعهدات إلى تحقيق نتائج ملموسة وفعّالة.

وأشارت نورة الكعبي، إلى أن الإمارات حرصت على العمل بفاعلية وبصورة استباقية، للاستجابة لتغير المناخ على المستويين المحلي والعالمي، وتبني الممارسات والمشاركة في تطوير وتطبيق الحلول المبتكرة لحماية البيئة وضمان استدامتها بالتعاون مع المجتمع الدولي.

وتناقش أعمال الدورة الـ 42 للمؤتمر العام لمنظمة اليونيسكو، التي تُعقد خلال الفترة من 7 إلى 22 الجاري، عدة ملفات وقضايا، في مقدمتها التغير المناخي والتحول الرقمي، والحاجة إلى التعاون والعمل المشترك بين الجهات المعنية، للتغلب على التحديات الجديدة التي يعيشها العالم، وبمشاركة وفود الدول الأعضاء بالمنظمة وممثلي عدد من المنظمات الدولية والأهلية ومنظمات المجتمع المدني. (وام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.